

الحلقة 41 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لله وصالة وسلاماً على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة والاخوات

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته خباب ابن الارت - 00:00:00

احد الصحابة الاوائل الذين عذبوا في الله طويلاً واذوا كثيراً واعتدى عليهم اهل مكة المشركون لانهم كانوا ضعافاً مستضعفين. لا ظهر لهم الا الله تبارك وتعالى. هم يأوون الى ركن شديد لا شك ولا ريب - 00:00:37

يأتي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم متوسد بردة له في ظل الكعبة متوسدة. البردة هكذا يضع تحت خده الشريف صلى الله عليه وسلم في ظل - 00:00:57

الكعبة ممدداً بابي وامي صلى الله عليه وسلم يأتي اليه خباب لا تدعوا لنا الا تستنصروا لنا؟ وضع صعب. وضعهم صعب وعذاب واذى وقلق وضعف فاعتدل النبي صلى الله عليه واله وسلم واحمر وجهه الشريف - 00:01:11

صلى الله عليه واله وسلم فقال قد كان فيمن كان قبلكم يؤتى باحدهم فيوضع في حفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه وينشاً وينشط بامشاط الحديد - 00:01:32

ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنه. ولكنكم - 00:01:55

تستعجلون. الله اكبر حديث جليل عظيم الثقة بان نصر الله قادم الثقة بان الله تعالى لن يخذلنا. الثقة بان الله تعالى لن يتركنا الثقة بان الله تبارك وتعالى سيعلي رايته في العالمين. وينصر عباده المؤمنين. كيف لا وقد قال جل من قائل وكان - 00:02:16

حقا علينا نصر المؤمنين. الله اكبر. انه الله لا يجب عليه شيء ولا يستطيع احد ان يجب عليه شيء ونحن اقل واذل من ان نوجب على مولانا شيئاً. لكنه هو هو اوجب على نفسه الشريفة المنيفة ان ينصر عباده المؤمنين - 00:02:41

وفي الارض اليوم بضعة ملايين من هؤلاء المؤمنين ينتظرون النصر والتمكين. والله تعالى قد قال ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله. لا يخلف الله وعده ولكن - 00:03:00

كنا اكثرا الناس لا يعلمون. وقال جل من قائل انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وينشط بامشاط الحديد - 00:03:20

ما بين لحمه وعصبه انا ما فهمتها هذه ما هي امشاط الحديد حتى ذهبت الى مخيم في اسبانيا في اقصى شمال غرب اسبانيا فقال لي مسؤول المخيم عقب انتهاءه انت الان قريب من بلدة اسمها سانتاندر - 00:03:37

هذه البلدة فيها محكمة للتفتيش محاكم التفتيش وعصور الوسطى موجودة كما هي البلدة المحكمة موجودة كما هي. هل تحب ان تراها؟ قلت نعم اكيد امر تاريجي رائع اريد ان اراه - 00:03:54

ويا ليتني لم اذهب فذهبت الى بلدة مهجورة ليس فيها احد وفيها اديرة لرهبان كان في الماضي يعني واديرة للارهابات وفيها محكمة. هذه هي البلدة كلها اليوم هي يعني الاديرة مغلقة طبعاً لكن يفتحون فيها مثل آآ محلات لبيع الجبن والحلب الطبيعي وكذا - 00:04:10

والمحكمة لمن يريد ان يزورها ذهبت الى المحكمة قلت لكم يا ليتني لم اذهب وجدت الالات التي يعذبونا او كانوا يعذبون بها البشر موجودة كما هي امامك اول ما دخلت الى الفناء فناء البيت - 00:04:32

فإذا بالخازوق وإذا بالمقصنة وإذا البقرة النحاسية التي يضعون فيها المرء ويغلقونه داخل البقرة ويوقدون عليها من تحت حتى يذوبها عظمها ولحمها وكل شيء ويخرج من منخري البقرة ودبرها سائلا هكذا من عذاب - 00:04:47

إذا دخلت إلى البيت وجدت الذي لا يمكن أن يتخيله بشر من تعذيب الرهبان والقساوسة الذين يذعنون اليوم يملؤون الدنيا زعماً إنهم رسل الرحمة وإنهم رحماء وإنهم وإنهم فإذا بهم يذعنون البشر عذاباً عذاباً. كيف عرفت؟ الصور فوق كل الله - 00:05:08
صورة القسيس يقرأ في كتاب ويذعن المسكين عذاباً أعود بالله. المهم حتى لو أطيل عليكم وأوصي إليكم المعاناة التي وصلتني. والمأساة التي أصابتني لأنها هي حلقات أمل اليوم كانوا يذعنون المسلمين ويذعنون اليهود في الاندلس ويذعنون النصارى الذين يعني البروتستانت - 00:05:28

لأن مذهب إسبانيا رسمياً كان الكثلكة وأو كاثوليك أو الملكانية الاسم القديم للتثليث. المهم وجدت مشط الحديد هذا الذي تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في إعجاز عجيب. النبي صلى الله عليه وسلم ما رأه - 00:05:51

ولا أه يعني قطعاً سمع بي من أين وهو في الجزيرة العربية وهؤلاء يعني هذا شيء عجيب وجدت تعرفون الشوكة الثالثية هكذا الشوكة التي نأكل بها لكنها طويلة جداً وسميكه ضخمة - 00:06:06

الصور تعلمنا ماذا يعني كذا فيضعون الشوكة الهائلة هذه الضخمة التي تصل ربما مترين ربما وهكذا قدرتها أنا أمامي موجودة أمامي الشوكة التي كانوا يذعنون بها أمي يعني موجودة. يعني ليست تمثيلية وليس شيئاً - 00:06:21
معونة ولا هي هي نفسها هي أماني أه ويعلوها الصدأ ويعلوها القدم. مظاهر القدم يعني فيضعون في الجمر إلى أن تحرم ثم يأتون إلى ظهر هذا المسكين المعذب ويمشطونه بها - 00:06:39

ها حتى يسقط لحمه ويبدو عظمه هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمشط ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ورأيت المنشار الذي أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر ضخم - 00:06:56
ورأيت المنشار الذي أخبرها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منشار ضخم. رجلان رجل يمسك من هنا من هنا وينشرون الرجل هكذا نشراً إلى أن ينقلب أه أو ينقطع قطعتين أنا لله وانا اليه راجعون. أصدقكم بقيت أياماً لا أدرى عددها. وانا كلما أكلت أكلها - 00:07:15

فأشعر بالرغبة أكرمكم الله في التقيؤ من كثرة ما المني ما رأيت وما حدثكم إنما وغيض من فيض و قطرة من بحر من التعذيب الذي يخلو من كل مظاهر الادمية. نسأل الله السلامة والعافية - 00:07:35
وسأتأتي على ذكر ما أريد أن شاء الله الجزء الآخر من الحلقة باذن الله تعالى كيف تكون الثقة بالله تبارك وتعالى في أنفسنا أولاً على أننا نريد أن تكون دعاء طبعاً - 00:07:52

وفي الآخرين الثقة بالله شيء عظيم كما قال لوط عليه الصلاة والسلام قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

ان يرحم الله أخي لو طا فقد كان يأوي الى ركن شديد. ما هو ركن شديد؟ الله الله جل جلاله ركن شديد عظيم يأوي اليه المرء في الشدائيد يثق بان الله معه - 00:08:59

يوجهه ينصره يمكن له آآي يزهق أعداءه يتغلب على أعدائه يزيل الحواجز عنه والعقبات. ما شاء الله. الثقة بالله رائعة جداً جداً جداً كيف أعمق هذه الثقة يعني الإنسان بطبيعته عجوز - 00:09:12

بطبيعته فيه طيش طباعي فيه خفة بطبيعته يريد شيئاً ملماساً حتى يصدق طبيعة الإنسان هكذا قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي الناظر في التاريخ كيف ان الله تبارك وتعالى لهذه الامة - 00:09:36

كيف نصرها الله كيف مكن لها في الأرض أه اذكروا أه اذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكون واذكروا أه اذ انتم قليل مستضعفون - 00:09:54

كرحم لا يستطيع ان يذهب الى الحرم ليصلّي في مكة وبيته ملاصق للحرم ما يستطيع يضرب يعذب ولذلك كان وضع صعباً جداً. بعد

بعض سنين صاروا اسياد الجزيرة العربية. بعد بضع سنين اخرى صاروا اسياد العالم. والله اكبر - [00:10:16](#)

اذا تاريخ وتمر على المسلمين حوادث وصعبة واي صعبة هي آآ يأتي لها عدوان رئيسان خطيران جدا جدا صعبانة جدا جدا الصليبيون والتنار عدوان حاول بكل ما اوتى من قدرة وطاقة ان يستأصلوا الاسلام. هذا الدين العظيم - [00:10:35](#)

فابى الله ذلك وابقى دينه في احوال صعبة يحتاج شرحها الى مجلدات ولسنا في هذه الحلقات نستطيع ان نفعل ذلك بطبيعة الحال ما يمكن لكن يكفي ان اقول انهم حاولوا بكل ما اوتوا من قوة فما استطاعوا ان يصنعوا شيئا - [00:11:04](#)

وبقي هذا الدين العظيم كالجبال الراسيات والله لولا ان هذا الدين منزل من عند الله محفوظ هو بعين الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا زال هذا الدين منذ قرون. ولكن هذا دين عظيم وجليل - [00:11:22](#)

واستطاع المسلمين ان يتغلبوا على احوالهم واواعدهم وعادوا سادة قادة في العصر الحديث ايتها الاخوة ضللنا وزللتنا واعرضنا عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وجعلنا كل ذلك خلف ظهورنا ودبر اذاننا - [00:11:41](#)

فماذا حدث ضرب الله علينا الذل والهوان. لأن هذه قاعدة الله تعالى ومن اعرض عن ذكري ان لو معيشة ضنك سلط علينا احرار اهل الارض اخوان القردة ليأخذوا مقدساتنا ويحتلوا بلادنا. ينتصروا ارضا ولينتهكوا عرضنا - [00:12:01](#)

طيب مرت على المسلمين ايامه سوداء الاحتلال الاجنبي جاء وانقلع فيما يسمى بالجلاء يعني والاستقلال وما هو بجلاء ولا استقلال كذب. يكذبون على الناس طيب انما كان باتفاق. وتركوا اذانبا لهم - [00:12:22](#)

يتولونه المهمة في الدول العربية والاسلامية. هؤلاء الاذناب كانوا اصعب من اولئك المحتلين على المسلمين ومرت ايام سوداء حالكة السوداء فاتى الله بشيء عظيم شيء نتمنى فيه نحن اليوم كي نتمنى عنه هذه القنوات الفضائية والمصارف الاسلامية والاعلام الاسلامي والحجاب الذي انتشر من طنجة الى جاكرتا والمؤسسات - [00:12:40](#)

الاسلامية ما هو هذا الشيء؟ ما اسمه؟ اسمه الصحوة الاسلامية التي يعرفها من الذي عمره الان ما بين الخامسة والخمسين والخامسة والستين. يعرف شيئا اسمه الصحوة الاسلامية الشباب لا يعرفون - [00:13:07](#)

يا شباب ذو العشرينات والثلاثينات والاربعينات لا يعرفون شيء اسمه الصحوة الاسلامية انما يعرفها من الكهول والشيوخ الذين عاشوا في سواد حالك ثم انعم الله عليهم بالصحوة العجيبة التي اتت بنيان الكافرين - [00:13:22](#)

وبنيان الضالين وبنيان العلمانيين والتغريبيين والليبراليين من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتتهم الصحوة من حيث لا يشعرون وقوضت خططهم واظهر الله نبتة عجيبة من الشباب والشابات يحملون هم هذا الدين - [00:13:40](#)
ويعلمون لهذا الدين ويجهدون لهذا الدين ويدللون اعز ما يملكون لهذا الدين. فيما عرف باسم الصحوة الاسلامية التي اتى الله بها في وقت ظن الناس جميما ان الاسلام قد انتهى - [00:13:59](#)

وان دولته قد زالت وان آآ رياحه قد فسكت وان انتهى الامر هكذا وان حضارة غريبة هي التي ستتسود الى يوم القيمة فاراد الله سبحانه وتعالى شيئا اخر واتى بقدرة العظيم الذي سمي بالصحوة - [00:14:14](#)

ونحن نستمتع بها الان يا صحوة تعاظمت تعاظمت حتى كونت الربيع العربي الذي ازال الله به جماعة من الطغاة. ما كنا نظن انهم يزولون بهذه السرعة واتى الله تعالى بحركة للشعوب رائعة - [00:14:32](#)

والربيع العربي على انه جليل وعظيم هو قطرة من بحرات وغيض من فيض قادم. لا اقول ذلك يعني آآ رجما بالغيب معاذ الله ولا كشفا عن ستره بينما العبد فقير لا يعلمه ما في الغيب. لكن قراءة للسنن والواقع. فالذي سيأتي اعظم بكثير من الربيع العربي - [00:14:47](#)

بعض ثنيات. اصبروا بضع ثنيات. وسترون بام اعينكم هي ستحتل المنطقة كلها الى صالح الاسلام والمسلمين. سنوات قليلة تصرها فقط. وسترون مصدق كلامي هذا وستذكرون ما اقول لكم باذن الله. اذا ماذا يصنع هذا الكلام في - [00:15:09](#)

يملؤها ثقة يملؤها ثقة بنصر الله تعالى انه قادم وان الله معنا وان الله لن يهزمنا ولن يتركنا ولن يسلمنا ولا ولادنا معاذ الله جل جلاله فقد وعدنا وهو لا يخلف الميعاد جل جلاله بانها ستكون لنا غلبة - [00:15:29](#)

والنصر والتمكين. انتبهوا اخواني واخواتي امتهلوا ثقة انت داعية تريد ان تكون داعية؟ عدتك الرائعة الثقة بنصر الله. لانك ما تستطيع ان تقوم امام الناس. وتتكلم وتجيب على الاسئلة وتناقش الناس - [00:15:51](#)

المجالس داعية استغشى المجالس تغشى الندوات المساجد كل مكان كل مكان للحياة هي الوظيفة اذا كنت انت لا تثق بنصر الله القادر كيف ستحول هذا الامر والى كلمات تعظم بها الناس كيف ستؤثر فيهم اذا انت اصلا غير متأثر بهذا - [00:16:07](#)

فامتلى ثقة لتفيض هذه الثقة على الناس. لتفيض من هذه الثقة على الناس. وتملأهم بهذه الثقة ايضا. هذه وسيلة رائعة من وسائل الدعوة الى الله. ارجو ان تكتسبها بمزيد من القراءة. في الاحاديث الاحاديث الجارية وقراءة لاحاديث التبشير - [00:16:28](#)

البشارات في الكتاب والسنة وهي كثيرة الفت فيها كتب اقرأ كثيرا في احاديث البشارات ستعرف ماذا تعني الثقة بالله؟ وكيف تؤثر في نفسك وفي الاخرين؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بنصر قريب قادم انه ولد ذلك القادر - [00:16:50](#)

قادر عليه والى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:17:09](#)